



## أبنية المقام الدلالي في المركب الاسمي المؤخر (قصيدة مدح القطامي لابن أبي العاصي نموذجاً)

الدكتور عواد بن بايق الشمري  
الأستاذ المشارك، عميد الكلية الجامعية بتيما، جامعة تبوك، المملكة العربية السعودية

### المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن قيمة التقديم والتأخير في الدرس اللغوي، وتحديد أثر التأخير في بنية الجملة في قصيدة مدح القطامي لابن أبي العاصي، وتحديد صور تراكيب التأخير في القصيدة موضوع الدراسة، وإبراز المجالات الدلالية لمقامات التأخير في القصيدة موضوع الدراسة، والوقوف على أهم الإحالات الدلالية في القصيدة موضوع الدراسة، وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي القائم. وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: تنوع المجالات الدلالية لتراكيب التقديم والتأخير في قصيدة المدح عند القطامي، وكثرة مواضع تقديم الجار والمجرور في القصيدة، وتعدد المقامات الدلالية لمواضع التقديم والتأخير في هذه القصيدة، كالأضطرار، والاختيار، والتنبيه. وتوصي الدراسة بتناول شعر القطامي من منظور مستويات الدرس اللغوي الأخرى، كالمستوى الصوتي، والمستوى التداولي.

**الكلمات المفتاحية:** التراكيب اللغوية، الدلالة، التقديم، التأخير، المقام.



## Structures of the Semantic Denominator in the late Nominative Compound (The poem praising Al-Qatami by Ibn Abi Al- Assi as a model)

**Dr. Awwad bin Bayiq Al-Shammari**

Associate Professor, Dean of the University College of Tayma, Tabuk University, Saudi Arabia

### ABSTRACT

This study aimed to reveal the value of submission and delay in the linguistic lesson, and to determine the impact of delay in the sentence structure in the poem Praise Al-Qatami by Ibn Abi Al-Asi, and to identify the pictures of the structures of delay in the poem under study, and to highlight the semantic areas of the places of delay in the poem under study, and to stand on the most important semantic references in the poem under study, the researcher relied in this study on the existing descriptive approach. This study reached a set of results, the most important of which are: the diversity of semantic areas of the structures of introduction and delay in the poem of praise when Al-Qatami, and the large number of places of introduction of the neighbor and the sewer in the poem, and the multiplicity of semantic maqamat for the places of introduction and delay in this poem, such as compulsion, choice, and warning. The study recommends addressing Al-Qatami's poetry from the perspective of other levels of the language lesson, such as the vocal level, and the Pragmatics.

**Keywords:** linguistic structures, semantics, introduction, delay, denominator.



## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد،

فإن علم التراكيب يأتي على قمة الدراسات التي توصل إليها علم اللغة الحديث؛ إذ لقي اهتماماً كبيراً من اللسانيين المحدثين في أمريكا وأوروبا؛ ومن ذلك كتابات بلومفيلد Blomfield ، وزيلج هارس Zilg Harris ، وقد تدعم هذا العلم الحديث على يد شومسكي Chomsky بمفهومه عن النحو التوليدي Generative grammar ، وأبحاثه اللاحقة عن النظرية النحوية Aspects of the theory syntas ؛ فمن بعدها تحول الاهتمام من الناحية الشكلية للتراكيب إلى علاقتها بالفكر الإنساني والاستخدام البشري<sup>1</sup>.

وقد أوضحت الدراسات اللسانية "أن الكلمات في الخطاب تُقِيم من خلال تعاقدها علاقات مبنية على صفة اللغة الخطية، أي تلك التي تستثني إمكان لفظ عنصرين في الآن ذاته؛ لذا يلجأ الكتاب والشعراء وغيرهم إلى تحويل وحدات التركيب، وتغيير ترتيبها؛ لأن دراسة مظاهر ترتيب العناصر في الكلام بالاختصار على مواطن التغيير له فضل الكشف عن مختلف الأساليب"<sup>2</sup>.

ويعد نمط الترتيب من أبرز عناصر التحويل في الجملة العربية؛ لأن المرسل يعتمد إلى ما حقه التأخير فيقده، وإلى ما حقه التقديم فيؤخره؛ وذلك بغرض غظهار ترتيب المعاني في النفس، وتثبيتها في ذهن المخاطب<sup>3</sup>.

ومن ثم آليت البحث في باب التقديم والتأخير، وارتأيت هذا البحث الموسوم بـ "أبنية المقام الدلالي في المركب الاسمي المؤخر: قصيدة مدح القطامي لابن أبي العاصي نموذجاً".

### أسباب اختيار الموضوع:

- 1- رغبتني في الجمع بين دراسة لغوية تجمع بين الدرس اللغوي والدراسات الأدبية.
- 2- أهمية الدرس الدلالي في الكشف عن معالم النص الشعري.
- 3- عدم وجود دراسة لغوية تناولت التراكيب النحوية في شعر القطامي.
- 4- ارتباط شعر القطامي ببيئته.
- 5- تعدد تراكيب التقديم والتأخير في قصيدة مدح القطامي لابن أبي العاصي بشكلٍ يستحق الدراسة.
- 6- الجمع بين ثنائية النظرية والتطبيق في هذه الدراسة.
- 7- إثراء المكتبة اللغوية بدراسة حول شعر القطامي.

### الدراسات السابقة:

من أهم الدراسات السابقة التي تطرقت للشاعر القطامي وشعره ما يأتي:

- 1- دراسة (مصباح، أحمد كرامة، 2018م)<sup>4</sup>: هدفت هذه الدراسة إلى دراسة شعر القطامي دراسة أسلوبية من الناحية الإيقاعية، والتصويرية، والتركيبية. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: اعتمد القطامي على الانزياح كثيراً في شعره؛ وخصوصاً في بنية الحذف، والتقديم والتأخير.
- 2- دراسة (أحمد، صلاح عبد اللطيف، 2017م)<sup>5</sup>: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مقومات شعر القطامي وسماته، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: احتوى شعر القطامي على دراسة أحوال قبيلته في الجاهلية والإسلام، وأن القطامي قد أجاد في عدة أغراض شعرية، أهمها: المدح، والغزل، والفخر، والهجاء.

- 1- الرمالي، ممدوح عبد الرحمن، التراكيب النحوية نظامها وخصائصها في شعر سقط الزند: دراسة في تحليل الخطاب وعلم النص، مؤسسة حورس الدولية، القاهرة، 2011م، ص6.
- 2- بوحوش، رابع، التراكيب اللسانية في الخطاب الشعري القديم: تطبيقات على النظرية التوليدية القديمة لتشومسكين مكتبة الآداب، القاهرة، 2006م، ص155.
- 3- عمارة، خليل أحمد، في نحو اللغة وتراكيبها: منهج وتطبيق، عالم المعرفة، جدة، 1984م، ص68.
- 4- مصباح، أحمد كرامة، شعر القطامي: دراسة أسلوبية، رسالة دكتوراة، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، كلية الدراسات العليا، السودان، 2018م.
- 5- أحمد، صلاح عبد اللطيف، عمير بن شبيب القطامي حياته وشعره: دراسة أدبية نقدية، رسالة ماجستير، جامعة أم درمان =



3- دراسة (أبو مصطفى، يونس إبراهيم، 2016م)<sup>1</sup>: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن سمات قصيدة المدح عند القطامي. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: احتل المدح جانباً كبيراً من شعر القطامي، وقد كان ملتزماً في شعره بشكل القصيدة التي سار عليها من سبقه في قول الشعر، وأن شعره في المدح ينقسم ثلاثة أقسام: ما جاء صادقاً في التعبير عن الممدوح، وما كان هدفة نيل العطية والجائزة، وما كان هدفة خدمة العصبية القبلية.

4- دراسة (إبراهيم، عبير عليوة، 2011م)<sup>2</sup>: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن رؤية القطامي للناس والأشياء. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: كان لرؤية القطامي حضور كبير تجاه الواقع، والأشياء، والكون؛ فقد عبر عن هذه الرؤية وبين موقفه من الزمان الماضي، وبين رؤيته نحو ذاته، ونحو محبوبته.

5- دراسة (عودة، رجا محمد، 2002م)<sup>3</sup>: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن بنية قصيدة المديح في شعر القطامي. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: دقة التعبيرات، وارتباط معجم الشاعر بالبيئة التي يعيش فيها، وتحقيق دور الإيقاع بنوعيه: الداخلي والخارجي في القصيدة موضوع البحث.

6- دراسة (الشهابي، سكيئة، 1991م)<sup>4</sup>: هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بالشاعر القطامي، وذكر نسبه، وفحولته في الشعر، وسمات شعره، والمقارنة بينه وبين أشهر شعراء عصره؛ وعلى رأسهم الأخطل.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تم عرضها؛ يتضح مدى الخلاف بينها في الجوانب الآتية.

- تقوم بعض هذه الدراسات على التحليل الأسلوبى لشعر القطامي؛ بعكس هذه الدراسة التي تقوم على التحليل النحوي الدلالي لإحدى قصائد المديح عند القطامي.
- تقوم بعض هذه الدراسات على تناول حياة الشاعر ونشأته؛ بعكس هذه الدراسة.
- تقوم بعض هذه الدراسات على عرض رؤية الشاعر تجاه الناس والأشياء؛ بعكس هذه الدراسة.

مشكلة البحث:

اتضح مما سبق عدم وجود دراسة لغوية تناولت القطامي وشعره؛ مما مثل صعوبة من صعوبات البحث، كذلك ما لاحظته من اكتفاء الباحثين في الدراسات اللسانية عند تناولهم لمسألة في التقديم والتأخير الاكتفاء بذكر سبب التقديم فقط؛ فهم لم يبينوا قيمة التقديم والتأخير في الكلام؛ إذ كان عمدتهم في بيان ذلك أن يقولوا: قدم للعناية به، ولأن ذكره أهم<sup>5</sup>، دون أن يحددوا علاقة التركيب بغيره في الجملة، ويربطوا دوره بدور الأبنية الأخرى في الكشف عن دلالات النص المتعددة.

ومن صعوبات الدراسة تباين النحويين والبلاغيين في تناولهم التقديم والتأخير، فالتحويون اهتموا بالكشف عن الرتب المحفوظة الثابتة، والرتب المتغيرة في الجملة، والبلاغيون والأسلوبيون اهتموا بالكشف عن قيم التقديم والتأخير الدلالية والنفسية<sup>6</sup>.

إضافة إلى صعوبة أخرى تمثلت في الاطلاع الواسع على كثير من الكتب والدراسات المتعددة حول القطامي؛ في المجالات اللغوية، والأدبية، والنقدية؛ وذلك للإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

- كيف تجلت ظاهرة التقديم والتأخير في قصيدة مدح القطامي لابن أبي العاصي؟  
وقد تفرغ من هذا السؤال الأسئلة التالية:

- ما مقامات التأخير في قصيدة مدح القطامي لابن أبي العاصي؟

الإسلامية، كلية اللغة العربية، السودان، 2017م.

1- أبو مصطفى، يونس إبراهيم، المدح في شعر القطامي، مجلة كلية التربية العلمية، جامعة بنغازي- كلية التربية، 2، نوفمبر 2016م.

2- إبراهيم، عبير عليوة، خطاب الهوية وبناء العالم الشعري عند القطامي، مجلة كلية الآداب، جامعة الزقازيق- كلية الآداب، 75، 2011م.

3- عودة، رجا محمد، قراءة في بنية القصيدة المدحية: مدحية القطامي نموذجاً، اتحاد الكتاب العرب، 86/22، 87-86، أغسطس 2002م.

4- الشهابي، سكيئة، الشاعر القطامي، اتحاد الكتاب العرب، 43-42/11، إبريل 1991م.

5- شيوخون، محمود السيد، أسرار التقديم والتأخير في لغة القرآن الكريمين دار الهداية، القاهرة، 1983م، ص3.

6- الزمر، أحمد فاسم ظواهر أسلوبية في الشعر الحديث في اليمن: دراسة وتحليل، وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، 2004م، صص324-325.



- ما صور تراكيب التأخير في القصيدة موضوع الدراسة؟
- ما المجالات الدلالية لمقامات التأخير في القصيدة موضوع الدراسة؟
- ما أهم الإحالات الدلالية في القصيدة موضوع الدراسة؟

#### أهداف البحث:

- تعرف قيمة التقديم والتأخير في درس اللغوي.
- الكشف عن مقامات التأخير في قصيدة مدح القطامي لابن أبي العاصي.
- تحديد صور تراكيب التأخير في القصيدة موضوع الدراسة.
- إبراز المجالات الدلالية لمقامات التأخير في القصيدة موضوع الدراسة.
- الوقوف على أهم الإحالات الدلالية في القصيدة موضوع الدراسة.

#### منهج البحث:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي القائم على التحليل والاستنباط؛ لأنه المنهج اللغوي القادر على الإجابة عن تساؤلات البحث، حيث يتم تناول الشاهد النحوي من تحليله نحويًا أولاً، ثم دلاليًا ثانياً، ثم وظيفياً ثالثاً؛ وفقاً لأسس علم التركيب النحوي.

#### حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية:** تقوم هذه الدراسة على دراسة أبنية المقام الدلالي في المركب الاسمي المؤخر قصيدة مدح القطامي لابن أبي العاصي نموذجاً.
- الحدود الزمانية:** تقوم هذه الدراسة في فترة العصر الأموي.
- الحدود المكانية:** تقوم هذه الدراسة في بيئة العصر الإسلامي.
- الحدود البشرية:** تقوم هذه الدراسة على شخصية القطامي التي تظهر في تناول قصيدة المديح عنده في ابن أبي العاصي.

#### فروض الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على تحقيق الفرض التالي:

- لتراكيب التأخير في قصيدة مدح القطامي لابن أبي العاصي أثر في تعدد المجالات الدلالية.
- تكامل مستويات درس اللغوي في تحقيق دلالات النص في قصيدة مدح القطامي لابن أبي العاصي.

## الباب الأول الدراسة النظرية

### أولاً- التحليل اللساني لمستوى التركيب النحوي:

#### 1- التعريف بالمستوى التركيبي:

ذكرنا في مقدمة هذه الدراسة أن هذا المستوى ارتبط منذ بواكير نشأته بالمنهج التحويل الذي كان للغوي الأمريكي الشهير تشومسكي فضل في نشأته؛ حيث ظهر بعد ذلك مصطلح Transformational Grammar، والذي قصد به إيجاد العلاقة بين الكلمات دون الوصف، وإسكان التعبير بوسائل تعبيرية لم تكن موجودة من قبل<sup>1</sup>.

أي إن مستوى التراكيب النحوية يهتم بتحديد العلاقات القائمة بين المورفيمات داخل الجمل؛ بهدف تحديدها؛ وينتج عن ذلك مجموعة غير متناهية من البنى التركيبية، تحتوي تمثلات دلالية متنوعة، أي إن المستوى التركيبي جسر يربط بين المعنى والصوت<sup>2</sup>.

1- حسام الدين، كريم زكي، أصول تراثية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 2000م، ص229.

2- ميشال، زكريا، الألسنية: المبادئ والأعلام، المؤسسة الجامعية، بيروت، 1983م، ص212.



ولهذا المستوى النحوي ضوابط معينة، أهمها ما يأتي:

- مراعاة المعنى<sup>1</sup>.
- يقوم على الخطوات الآتية:
- الاختيار Selection on choice .
- الموقعية Position .
- العلاقات الداخلية بين مصيريات التراكيب Interrelation ship .
- الإعراب<sup>2</sup>.

وهكذا فإن هذا المستوى يربط بين مستويات الدرس اللساني الحديث: الدلالة Semantic ، والنحو Syntax، والصرف Morphology ، والصوت Phonetics ، كما يهتم بإبراز العلاقات بين التراكيب داخل الجمل ودلالاتها، والتي تشمل:

- علاقات رئيسية برادجماتيية Praddigmatic Relations ، وهي التي تعرف بالفصائل الصرفية Grammatical Catagories، والتي تعني في أبسط تعريف ضم المكونات الصرفية معاً في أبواب مجمعة<sup>3</sup>.
- علاقات أفقية سنتاجماتيية Syntagmatic Relations : وتعني الاهتمام بالترتبة والمقام، وهي التي يقوم البحث عليها في دراسة قصيدة القطامي.

ثانياً- التحليل اللساني لتراكيب التقديم والتأخير:

#### 1- التعريف بالتقديم والتأخير:

يعرف التقديم والتأخير في الاصطلاح بأنه "نقل لفظ في نظام الجملة"<sup>4</sup>، فالأصل في الجملة مراعاة الترتيب، ولكن قد يعدل عن هذا المبدأ لدواع تقتضي ذلك؛ بحيث تجعل الكلام رقيقاً مؤثراً؛ يقول الجرجاني: "هو باب كثير الفوائد، جم المحاسن، واسع التصرف، بعيد الغاية، لا يزال يفتر لك عن بديعة، ويفضي بك إلى لطيفة، ولا تزال ترى شعراً يروقك مسمعه، ويلطف لديك موقعه، ثم تنتظر، فتجد سبب أن راقك، ولطف عندك أن قدم فيه شيء، وحول اللفظ عن مكانه إلى مكان"<sup>5</sup>.

ولقد وقم ثم خلاف بين اللغويين القدماء في كون التقديم والتأخير ضرباً من الحقيقة أم من المجاز، فمنهم من عده ضرباً من المجاز؛ لأنه تقديم ما رتبته التأخير، وتأخير ما رتبته التقديم كم في الفاعل، حيث يتم نقل كل عن رتبته داخل الجملة؛ فكانه نقل ما وضع له إلى ما لم يوضع له كالمجاز البلاغي<sup>6</sup>.  
والبحث وصاحبه لا يرون كونه من المجاز؛ لأن المجاز قائم على الخيال لا على الحقيقة، أما تراكيب التقديم والتأخير فتقوم على استخلاص الحقائق والكشف عنها والتأكيد عليها؛ ومن ثم فلا تغيرها.  
والضابط الوحيد للتقديم والتأخير في بنية الجملة هو مراعاة المعنى ومطابقتها له؛ فلا يمكن أن يتحقق التقديم والتأخير في الجملة دون أن يكون التركيب النحوي سليماً مراعيّاً لدلالته جيداً؛ وإلا سيؤدي إلى الخطأ والخلط في المعاني<sup>7</sup>.

#### 2- أقسام التقديم والتأخير:

توجد تصنيفات كثيرة للتقديم والتأخير في الجملة، ولعل أهمها ما يأتي:

- يصنف حسب أنواع النصوص إلى: (تقديم كلمات، وتقديم جمل، وتقديم نصوص)<sup>8</sup>.

- 1- ميشال، زكريا، الملكة اللسانية عند ابن خلدون، المؤسسة الجامعية، بيروت، ص ص47-48.
- 2- عبد اللطيف، محمد حماسة، من الأنماط التحويلية في النحو العربي، دار غريب، القاهرة، 2005م، ص ص11-12.
- 3- حسام الدين، كريم زكي، أصول تراثية، ص 218.
- 4- جاد الكريم، عبد الله، المعنى والنحو، مكتبة الآداب، القاهرة، 2002م، ص 91.
- 5- الجرجاني، عبد القاهر، دلائل الإعجاز، قرأه وعلق عليه: محمود شاكر، الخانجي، القاهرة، 1961م، ص 72.
- 6- الزركشي، بدر الدين، البرهان في علوم القرآن، ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار التراث، القاهرة، د. ت، ج 3، ص 233.
- 7- ابن الأثير، أبو الفتح، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ت: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، 1995م، ج 2، ص 35.
- 8- جبل، محمد حسن، وآخرون، دراسات في علم اللغة، التركي، طنطا، 1999م، ص ص264-265.





- يصنف حسب القواعد النحوية إلى: (ما يطابق القياس النحوي، وما لا يطابقه) <sup>1</sup>.

### 3- دلالة التقديم والتأخير:

عده ابن جني في الخصائص من شجاعة العربية؛ لأن لكل تقديم سبباً معيناً، ويكون التقديم وفق أسس معينة، وأعراض خاصة يرتئها المتكلم المتمرس الخبير بطرق الكلام وأساليبه؛ فمن ثم صار شجاعاً مغواراً، يتصرف في التراكيب، فيقدم ما حقه التأخير، ويؤخر ما حقه التقديم؛ لمغزى في نفسه <sup>2</sup>.

وقد ذهب الدكتور سعد أبو الرضا إلى أن التقديم والتأخير يؤدي على ربط الجمل؛ وعلل ذلك بأن ما يفيد التقديم هو نفسه ما يقتضي التأخير؛ لذا فهما ركنان أساسيان للجمل؛ يجب أن يحدث بينهما ارتباط <sup>3</sup>.

### ثالثاً- التعريف بالشاعر:

هو عمير بن شبيب بن عمرو بن عباد، من بني جشم بن أبي بكر، من بني تغلب، شاعر من شعراء الغزل المشهورين، كان نصرانياً ثم أسلم، ولد عام 130هـ، وتوفي عام 747م. له ديوان مطبوع أكثر من مرة <sup>4</sup>.

كان من فحول الشعراء في عصره، رقيق الحواشي، كثير الأمثال، ومن حكمه:

والناس من يلق خيراً قائلون له  
ما يشتهي ولأم المخطئ الهبل

قد يدرك المتأني بعض حاجته  
وقد يكون مع المستعجل الزلل

والعيش لا عيش إلا ما تقر به  
عين ولا حال إلا سوف تنتقل

قال عبد الملك يوماً للأخطل: أتحب أن لك بشعرك شاعر من العرب؟ قال: اللهم لا إلا شاعراص منا مُعَدَّف  
الفتاع، حامل الذكر، حديث السن، إن يكن في أحد خير فسيكون فيه، ولوددت أن سبقته إلى قوله:

يقتاننا بحديث ليس يعلمه  
من يتقين ولا مكنونه باد

فهن ينبذن من قول يصبن به  
مواقع الماء من ذي الغلة الصادي

قال أبو عمرو الشيباني: لو قال القطامي بيته:  
يمشين هوناً فلا الأعجاز خاذلة

في صفة الناس بدل الإبل لكان أشعر الناس <sup>5</sup>.

1- حسين، عبد القادر، فن البلاغة، د. ط، د. ت، ص129.

2- ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص، ت: محمد النجار، دار الكتاب العربي، بيروت، د. ت.

3- أبو الرضا، سعد، في البنية والدلالة، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1987م، ص135.

4- الزركلي، خير الدين، قاموس الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، 2002م، ج5، صص88089.

5- مصطفى، محمود، إعجاز الأعلام، دار الكتب العلمية، بيروت، 1983م، صص170-171.



## الباب الثاني الدراسة التطبيقية

### (1)- سياق الترحيب:

ورد ذلك في قول القطامي<sup>1</sup>:

إنما محيوك فاسلم أيها الطفل  
وإن بليت، وإن طالبت بك الطيل

أ. موضع الشاهد: حيث نلاحظ في البيت الشعري السابق تقدم الجار والمجرور (بك) على الفاعل المؤخر (الطيل).

ب. التحليل النحوي الدلالي:

يتكون التركيب الفعلي السابق من مركبين كالتالي:

1. المركب الفعلي: وهو الفعل الماضي (طال) المبني على الفتح، والذي تدل صيغته المعجمية الثلاثية على الزيادة والارتفاع، والملحق به (تاء التأنيث)، وهو حرف مبني على السكون، يحيل إحالة داخلية إلى الفاعل المؤخر (الطيل).

2. المركب الاسمي: وهو مكون من مركبين اسميين أصغر، وهما:

- مركب الحرفي: وهو مكون من الجار والمجرور (بك)، حيث (الباء) حرف جر أصلي، مبني على الفتح؛ تدل على الإلصاق والتماسك، و(الكاف)، وهو ضمير مبني على الفتح، في محل جر، وهو يحيل إحالة خارجية إلى المخاطب، وهو الممدوح عبد الواحد بين أبي العاصي؛ وهو متعلق بالفعل الماضي (طال)، وجاء مقدماً؛ للدلالة على تخصيص الحالة الشعورية بالمخاطب<sup>2</sup>.

- مركب اسمي: وهو الفاعل الاسمي (الطيل)، وهو اسم، جمع؛ دال على الكثرة، مؤخر على فعله؛ للدلالة على التوقع؛ لأنه لما قال: (طالت) يتوقع الذهن كلمة أخرى تتناسب معها دالة على التخصيص الزمني، وقد تناسب مع سياق الحال الذي اجتمعت تراكيب البيت الشعري في الدلالة عليه؛ وهو الترحيب.

ونلاحظ هنا أن تقديم المركب الحرفي على المركب الاسمي قد تناسب مع الحالة الشعورية التي يعيشها الشاعر؛ والتي تتمثل في حالة التوتر الانفعالي الناشئ عن الهجرة عن المكان مدة طويلة من الزمن؛ تقول ابنسامة حمدان: "لهذه الظاهرة فاعلية كبيرة في تنسيق الكلمات وترتيبها وفق ما تقتضيه حركة السياق الشعري من الناحية الصوتية والشكلية، أو من الناحية الإيحائية والدلالية، وغالباً ما نراها في مواقف القلق تانفسي والتوتر الانفعالي، حيث يصاحبه توتر إيقاعي مقابل"<sup>3</sup>.

### (2)- القناعة:

وقد جاء ذلك في قول القطامي<sup>4</sup>:

والعيش لا عيش إلا ما تقر به  
عـيين، ولا حالة إلا سـتنقل

أ. موضع الشاهد: حيث يتضح لنا تقديم الجار والمجرور (به) على الفاعل المؤخر (عين)، كما في التحليل الآتي:

ب. التحليل النحوي الدلالي:

يتكون التركيب الفعلي السابق من مركبين كالتالي:

1. المركب الفعلي: وهو يتكون من المركبين التاليين:

- مركب فعلي: الفعل المضارع (تقر)، والمحول عن الفعل الماضي؛ للدلالة على الاستمرار وتجدد الأحداث؛ حيث يترجح دلالة الفعل المضارع على الحال إذا كان مجرداً؛ "لأنه لما كان لكل من الماضي والمستقبل صيغة

1- القطامي، عمير بن شبيب، الديوان، ت: إبراهيم السامرائي، أحمد مطلوب، دار الثقافة، بيروت، 1960م، ص23.

2- قلقيلة، عبده عبد العزيز، البلاغة الاصطلاحية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990م، ص201.

3- حمدان، ابتسام أحمد، الأسس الجمالية للإيقاع البلاغي في العصر العباسي، دار القلم العربي، حلب، 1997م، ص226.

4- القطامي، الديوان، ص24.





تخصه، ولم يكن للحال صيغة تخصه، جعلت دلالاته هلى الحال راجحة عند تجرده من القرائن؛ جبراً لما فاته من الاختصاص بصيغته<sup>1</sup>، وتدل صيغته المعجمية على البقاء والسكون والاستقرار.

- مركب حرفي: وهو المتمثل في الجار والمجرور (به)، وهو مكون من (الباء)، وهو حرف جر أصلي؛ يدل على الثبات، وقد تضمن هنا معنى دلاليًا من خلال سياق المقام؛ وهو الدلالة على السبب، و(الهاء)، وهو ضمير غائب محول عن الاسم الظاهري (عين)؛ والذي يحيل إحالة داخلية بعيدة إليه، وقد تقدم الجار والمجرور على الفاعل المؤخر؛ للدلالة على غرض دلالي فرضه المقام؛ وهو: التخصيص.

وقد ذهب الدكتور لاشين إلى أن تقديم الظرف والجار والمجرور يكون أبلغ إذا جاء في مقام الإثبات، حيث يكون تقديمه أبلغ من تأخيره، ويكون الغرض إفادة الاختصاص<sup>2</sup> كما في هذا الشاهد.

2- **المركب الاسمي:** وهو الفاعل المؤخر (عين)، والذي جاء نكرة؛ للدلالة على العموم، وأتى على الأصل الصرفي نكرة، وهو محول عن الاسم كله؛ على اعتبار كونه مجازاً مرسلًا علاقته الجزئية، والمقصود الكل؛ كما إن في استخدام العين دون غيرها من أعضاء الجسم دلالة على التركيز والتصميم، فالعين يظهر من حركاتها وسكناتها علامات القلق والتوتر، أو الراحة والاستجمام.

ومن هذا القبيل تشترك وسيلة التقديم والتأخير في هذا البيت الشعري مع جميع الوسائل الأخرى؛ للدلالة على القناعة، والرضا بالقليل.

### (3)- الاضطرار:

وقد ورد ذلك في قول القطامي يصف مكاناً للسقاء<sup>3</sup>:

**على مكان غشاش ما يقيم به**  
**إلا مغيرنا والمستقي العجل**

أ. **موضع الشاهد:** يتعين لنا موضع الشاهد النحوي في تقديم الجار والمجرور (على مكان) على فعله، وهو: (يقيم).

### ب. التحليل النحوي الدلالي:

يتكون التركيب الفعلي السابق من مركبين كالتالي:

1- **المركب الحرفي:** وهو يتكون من المركبات التالية:

- مركب حرفي: وهو هنا الجار والمجرور (على مكان)، ويتكون من (على) حرف جر؛ يدل على الاستعلاء والبقاء وشمول المكان، وهو حرف مبني على السكون، لا محل له من الإعراب، و(مكان)، وهو اسم مجرور بـ(على)، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وتدل صيغته المعجمية على الاستقرار، وقد تقدم الجار والمجرور على فعله؛ للدلالة على التخصيص والاهتمام بهذا المكان<sup>4</sup>، والذي يدل على ميزة خاصة فيه يبينها المركب الاسمي القادم.

- مركب اسمي: وهو المركب الإضافي (غشاش)، وهو اسم نكرة يناسب المكان المبهم الذي أتاه الشاعر؛ وقد دلت هذه الإضافة على التخصيص والتقريب؛ من إضافة النكرة إلى نكرة، بالإضافة إلى اتفاق الدلالة المعجمية مع الدلالة السياقية للصيغة؛ إذ تدل الصيغة معجمياً على العجلة أو الاستعجال، وهذا المكان لم يرتده الشاعر إلى لظرف طارئ مر به<sup>5</sup>.

2- **المركب الفعلي:** ويتكون من المركبين الآتيين:

- مركب فعلي: يتكون من (ما)، وهي حرف يدل على النفي، ومبني على السكون، وجاءت سابقة على الفعل باعتبار الصيغة النحوية، و(يقيم)، وهو فعل مضارع محول عن الماضي؛ للدلالة على الاستمرار، وقد اتفقت دلالاته المعجمية مع دلالاته السياقية؛ لأنه معجمياً يدل على الاستقرار؛ مما يتناسب مع (مكان) المركب الاسمي السابق عليه.

1- نور الدين، عصام، الفعل والزمن، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 1984م، ص72.

2- لاشين، عبد الفتاح، صفاء الكلمة، دار المريخ، الرياض، 1983م، ص198.

3- القطامي، الديوان، ص27.

4- قلقيلة، عبده عبد العزيز، البلاغة الاصطلاحية، ص201.

5- الزمخشري، محمود بن عمر، أساس البلاغة، ت: عبد الرحيم محمود، دار المعرفة، بيروت، د. ت، مادة (غشش)، ص342.



- مركب حرفي: وهو (به)، وهو مكون من (الباء) حرف جر مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب، وقد تضمن معنى السبب الارتباطي بالضمير (الهاء) الذي وقع اسماً مجروراً بحرف الجر، وهو ضمير محول عن الاسم الظاهر الذي يحيل إليه إحالة قبلية؛ وهو: (مكان)، ويدل على عنصر إفرادي، ثابت. وقد اشترك تقديم الجار والمجرور هنا مع باقي مركبات البيت الشعري في الدلالة على غرض سياقي؛ وهو: الاضطرار الذي ظهر هنا في الشرب من هذا المكان والبقاء فيه فترة معينة من الزمن.

#### (4)- الارتياح:

وقد ورد في مدح ابن أبي العاصي الآتي<sup>1</sup>:

بـالغمر غيرهن الأعصر الأول

إنني اهتديت لتسلم على دمن

أ. موضع الشاهد: حيث نلاحظ في البيت الشعري السابق تقدم المفعول به (نون النسوة) على الفاعل المؤخر (الأعصر).

#### ب. التحليل النحوي الدلالي:

يتكون التركيب الفعلي السابق من مركبين كالتالي:

1. المركب الفعلي: ومكون من المركبين الآتيين:

- مركب فعلي: وهو الفعل الماضي (غير)، وهو يدل على التحول وعدم الثبات، كما يدل على تأكيد التجربة الشعرية التي يتحدث عنها الشاعر في بداية قصيدته، وقد أتى مزيداً بضعيف الياء؛ للدلالة على قوة الثبوت والتوكيد، وللدلالة على استمرار الهجرة في الماضي طويلاً.

- مركب اسمي: وهو المتمثل في ضمير الغائب (هن)، وهو ضمير غائب، يدل على جمع الإناث، ويبحث على التشويق واتساع الأفكار: فهل المؤخر اسم عاقل على اعتبار ضمير النسوة، أم غير عاقل؟ ومن ثم فهو يحيل إحالة داخلية إلى الفاعل المؤخر الذي يفسره سياق النص، أي إن تقدمه بهذه الطريقة دال على الاهتمام به والتفكير في ماهيته.

وقد عد النحويون هذه الحالة من الحالات التي يجب أن يتقدم المفعول به على الفاعل، وذلك إذا كان المفعول به ضميراً متصلاً، والفاعل اسماً ظاهراً، كما في: أكرمني ربي؛ لأنه لو أخرج المفعول به، وقال: أكرم ربي إياي؛ لزم فصل الضمير مع التمكن من اتصاله، وهذا لا يجوز<sup>2</sup>.

2. المركب الاسمي: وهو مكون من المركبين التاليين:

- مركب اسمي: وهو (الأعصر)، وهو فاعل الجملة، أتى مؤخراً على الجواز النحوي، وهو اسم، جاء جمعاً على صيغة (أفعل) من صيغ جموع التكسير؛ للدلالة على القلة، وجاء معرفاً بالسابقة الصرفية (ال)؛ للدلالة على التخصيص، أي الأزمنة المعهودة عندكم.

- مركب اسمي: وهو الوصف (الأول)، وهو جمع على (فُعَل)؛ للدلالة على الكثرة، وتعريفه؛ للعهد والتخصيص، واستخدامه هنا؛ للدلالة على التوضيح، وتقوية التخصيص الدلالي للبيت الشعري.

ويتبين لنا من خلال قراءة البيت السابق أن لجوء الشاعر إلى التقديم والتأخير ما هو إلا آلة مساعدة، وليس غاية في حد ذاته؛ لأنه لجأ إليه؛ كي يحقق الهدف الرئيس من البيت الشعري؛ وهو: إظهار الأمن والطمأنينة لنفسه لما ورد ديار الممدوح؛ فالشاعر نراه كثيراً يتحدث على نفسه وإلى الممدوح بصيغة الغائب، والتي قد يكون فيها مزج بين شخصيته وطريقة تعامله مع الناس، حيث يكون متصفاً بالتواضع، والأناة، وحب التعاون ومشاركة الآخرين أعمالهم وأحاسيسهم<sup>3</sup>.

#### (5)- التوبيخ:

وقد ورد ذلك في قول القطامي:

1- القطامي، الديوان، ص23.

2- عبد الله، أحمد عبد العزيز، التقديم والتأخير عند النحاة، دار التركي، طنطا- مصر، 1990م، ص40.

3- ينظر: مطلوب، أحمد، أساليب بلاغية: الفصاحة- البلاغة- المعاني، وكالة المطبوعات، الكويت، 1980م، ص170.



## قد يدرك المتأنى بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل<sup>1</sup>

أ. موضع الشاهد: حيث يتعين لنا موضع التقديم والتأخير في تأخير اسم كان على خبرها في قول الشاعر: (وقد يكون مع المستعجل الزلل).

ب. التحليل النحوي والدلالي:

يتكون التركيب الفعلي السابق من مركبين كالتالي:

1- المركب الفعلي: وهو يتكون من المركبين التاليين:

- مركب حرفي: وهو تكون من (الواو) وهو حرف مبني على الفتح؛ يدل على وصل الكلام، و(قد)، وهو حرف؛ يدل على التقليل والشك من إضافته إلى الفعل المضارع.

- مركب فعلي: وهو (يكون)، وهو فعل مضارع محول عن الماضي؛ للدلالة على الاستمرار والتجدد، ومرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، تدل صيغته المعجمية على الماهية والهيئة.

2- المركب الاسمي: وهو يتكون من المركبين التاليين:

- مركب حرفي: مكون من (مع) وهو ظرف مكان؛ يدل على المصاحبة والمشاركة، (المستعجل)، وهو اسم دال على التخصيص الدلالي؛ من إضافة (ال) إليه، كما تدل صيغته المعجمية على السرعة وعدم التركيز، والتوتر المصاحب للعجلة، وجاء واقعا في محل جر مضاف إليه؛ من إضافة الاسم إلى الظرف، وقد قال النحويون بجواز توسط أخبار الأفعال الناسخة، وهو مذهب الجمهور<sup>2</sup>.

ويوحي إحالة خارجية إلى كل من يتعجل في أمره، وشبه الجملة المكون هنا من الجار والمجرور في محل نصب خبر (يكون)، وقد تقدم على اسم (يكون)؛ للدلالة على التخصيص.

- مركب اسمي: مكون من (الزلل)، وهو اسم محول عن النكرة بإضافة السابقة (ال) عليه؛ للتعريف والتخصيص، ويدل معجمياً على النقص والخيبة وعدم النجاح.

وقد أسهم التخصيص الدلالي الذي حققه التقديم والتأخير هنا في إيضاح دلالة البيت الشعري كله الذي جاء في مقام التوبيخ؛ في مسألة العجلة في الأمور وعدم التركيز فيها؛ إذ نلاحظ مدى الترابط بين تراكيب هذا البيت الشعري؛ مثل التناغم بين المتأنى والمتعجل، وبين حاجته والزلل؛ فالأضداد تظهر بعضها وتؤكد.

والشاعر هنا قد واصل مدحه لابن أبي العاصي بصيغة الغائب؛ حيث تكشف القراءة الناقدة للبيت الشعري أن القطامي يجري عملية إسقاط دلالي؛ حيث يسقط المتأنى على الممدوح الذي يتصف بهذه الصفة، ويسقط المستعجل على غيره؛ ومن ثم فقد حقق اجتماع الأضداد مع التقديم والتأخير حركية إيقاعية مؤثرة في المرسل إليه هذ الخطاب.

(6)- التحسر:

ونستشهد على ذلك من القصيدة بقول القطامي الآتي<sup>3</sup>:

والناس من يلق خيراً قائلون له ما يشتهي، ولأم المخطئ الهبل

أ. موضع الشاهد: نلاحظ أن التقديم والتأخير ورد هنا في تقديم خبر المبتدأ في الجملة الاسمية عليه؛ وذلك في قول الشاعر: (ولأم المخطئ الهبل).

ب. التحليل النحوي والدلالي:

يتكون التركيب الفعلي السابق من مركبين كالتالي:

1- المركب الحرفي: حيث يتكون من المركبين التاليين:

1- القطامي، الديوان، ص25.

2- ابن عقيل، جمال الدين، شرح ابن عقيل على الألفية، ت: محمد محيي الدين عبد الحميد، العصرية، بيروت، 1999م، ج1، ص273.

3- القطامي، الديوان، ص25.



- **مركب حرفي:** وهو مكون من (اللام)، وهو حرف جر مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب؛ ويدل على الملكية، و(أم)، وهو اسم معرب، مؤنث، عاقل، مجرور بلام الجرن وفي استخدام (الأم) دلالة باطنية على الحزن والأسى الشديد؛ فالأم مبعث الفرح كما إنها مبعث الوجيعة على ضياع أبنائها وفقدانهم.

- **مركب اسمي:** وهو (المخطئ)، وهو اسم محول عن صيغة التنكير الأصلية؛ للدلالة على التخصيص؛ كما يدل على ذكر، وعدم التوفيق، وعدم التركيز في الأمور، ويحيل إحالة خارجية إلى كل أعداء الممدوح التي تكون صفاتهم الخطأ في كل أمورهم.

- **2- المركب الاسمي:** وهو المتمثل في (الهبلى)، وهو اسم معرفة محول عن أصله النكرة؛ للدلالة على التخصيص، وتدل صيغته المعجمية على الاستهتار والضياع، وهو اسم مفرد مرفوع؛ لأنه مبتدأ مؤخر، دل تقديم الجار والمجرور عليه على توقعه.

وقد مثل تقديم خبر المبتدأ عليه هنا وسيلة أدائية في تحقيق حركية البيت الشعري؛ للدلالة على غرض واحد تضمنه البيت؛ وهو: التحسر، أي تحسر كل من لم يلجأ إلى ابن أبي العاصي في النهل من كرمه وفيضه وعطاياه؛ حيث نهايته الخسران المبين.

(7)- **الطمأنينة:**

نجد ذلك واضحاً في قول القطامي<sup>1</sup>:

أهل المدينة لا يحزنك شأنهم  
إذا تخطأ عبد الواحد الأجل

أ. موضع الشاهد: نجد تموضع الشاهد النحوي في قول القطامي: (لا يحزنك شأنهم).

ب. التحليل النحوي الدلالي:

يتكون التركيب الفعلي السابق من مركبين كالتالي:

1- **المركب الفعلي:** وهو يتركب من المركبين التاليين:

- **مركب حرفي:** وهو (لا)، وهو حرف مبني على السكون، لا محل له من الإعراب؛ ويدل على: النهي، والخطاب، والطمأنينة.

- **مركب فعلي:** وهو مكون من (يحزن)، وهو فعل مضارع محول عن الفعل الماضي؛ للدلالة على توقع حدوث الفعل في المستقبل؛ لأنه أسند هنا إلى متوقع<sup>2</sup>، ويدل على: الألم، والحزن، ووجود مشكلة عقلية تسترعي التفكير والانتباه في حلها، و(الكاف)، وهو حرف مبني على الفتح، في محل نصب مفعول به، وهو محول عن الاسم الظاهر؛ حيث يحيل هذا الضمير إحالة خارجية إليهن وهو: الشاعر ذاته، كما يدل المركب الحرفي باستخدام ضمير الخطاب على استحضار الموقف ومعايشته كما لو كنا في قلب الحدث.

- **2- المركب الاسمي:** وهو المتمثل في (شأنهم)، والمكون من (شأن) فاعل مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وقد تناسبت مع (يحزن)؛ لأن الشأن يدل معجماً على الإشكال والهم والانشغال بأمر ما، و(هم) وهو ضمير مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه، وهو محول عن الضمير في المفرد؛ للدلالة على الكثرة، ويحيل إحالة قبلية على أهل المدينة؛ مما يؤدي إلى تقوية المعنى والتركيب من خلال هذا الربط النصي.

وقد أسهمت الهندسة الإيقاعية التي حققها استخدام أسلوب التقديم والتأخير مع الوسائل والتقنيات الأخرى التي استخدمها الشاعر في هذا البيت- في تحقيق غايته من هذا القول؛ وهو: المأنيئة؛ فالشاعر يطمئن ابن أبي العاصي على أهل المدينة في حالة غيابه أو موته؛ لأن رب العباد موجود، ولأنهم ماضون على نهجه كما لو كان حياً.

(8)- **التبئيه:**

يطالعنا هذا الشاهد من خلال قراءتنا للقصيدة، وهو<sup>3</sup>:

1- المرجع السابق، ص28.

2- الإسترابادي، رضي الدين، شرح كافية ابن الحاجب، ت: محمد نور الحسن وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000م، ج2، ص231.

3- القطامي، الديوان، ص28.



## على مناد دعانا دعوةً كشفت

## عنا النعاس وفي أعناقنا ميل

أ. موضع الشاهد: حيث يظهر هذا الشاهد في قول القطامي: (كشفت عنا النعاس).

ب. التحليل النحوي الدلالي:

يتكون التركيب الفعلي السابق من مركبين كالتالي:

1- المركب الفعلي: ويتكون من المركبين التاليين:

- مركب فعلي: مكون من (كشفت) فعل ماضٍ مبني على الفتح؛ ودال على الإظهار، وجاء على صيغة الماضي؛ للدلالة على التوكيد، و(تاء التانيث)، وهو حرف مبني على السكون، لا محل له من الإعراب، ويدل على الأفراد، ويحيل إلى مؤنث.

- مركب اسمي: وهو مكون من الفاعل المستتر وجوباً، والمحال إليه إحالة قبلية؛ وهو: دعوة، وفي عدم ذكره والاستغناء عنه؛ دلالة على العلم به والتهويل من شأنه، و(عنا)، وهو جار ومجرور، مقدم على المفعول به في الجملة؛ للدلالة على التركيز والتخصيص.

2- المركب الاسمي: ويتكون من (ال) وهي زائدة سابقة على (نعاس)؛ للدلالة على التخصيص، و(نعاس) معرفة؛ للدلالة على التخصيص، وتدل صيغته المعجمية على الكسل والتراخي والثقل.

وقد اشتركت وسيلة التقديم والتأخير هنا مع بقية تراكيب البيت الشعري في الدلالة على غرض عام؛ وهو: التنبيه؛ فقد جاءت معظم تراكيب البيت المفرداتية دالة على التنبيه، مثل: (مناد- دعانا).

## الخاتمة

### 1- نتائج الدراسة:

- أهمية تطبيق المستوى التركيبي في فهم دلالات النصوص.

- تنوع مقامات التقديم والتأخير في قصيدة المديح للقطامي.

- توسع القطامي في تقديم مركب الجار والمجرور.

- مطابقة تراكيب التقديم والتأخير في قصيدة القطامي لجمهور النحويين.

- لتراكيب التأخير في قصيدة مدح القطامي لابن أبي العاصي أثر في تعدد المجالات الدلالية.

- تكامل مستويات درس اللغوي في تحقيق دلالات النص في قصيدة مدح القطامي لابن أبي العاصي.

- أهمية الضمان في تقوية التركيب النحوي من خلال الإحالات الداخلية والخارجية.

- الترابط بين الدراسات اللغوية والدراسات الأسلوبية في فهم النصوص.

### 2- توصيات الدراسة:

- دراسة ديوان القطامي من منظور المستويات اللغوية الأخرى، كالمستوى الصوتي، والتداولي.

وبعد، فهذا جهد المقل، وأدعو الله- جل وعلا- أن أكون قد وفقت فيما هدفت إليه، وعزائي أنني حاولت قدر المستطاع، فاللهم أيد ووفق،،





## المراجع

- 1- إبراهيم، عبير عليوة، خطاب الهوية وبناء العالم الشعري عند القطامي، مجلة كلية الآداب، جامعة الزقازيق- كلية الآداب، 75، 2011م.
- 2- ابن الأثير، أبو الفتح، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ت: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، 1995م.
- 3- ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص، ت: محمد النجار، دار الكتاب العربي، بيروت، د. ت.
- 4- ابن عقيل، جمال الدين، شرح ابن عقيل على الألفية، ت: محمد محيي الدين عبد الحميد، العصرية، بيروت، 1999م.
- 5- أبو الرضا، سعد، في البنية والدلالة، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1987م.
- 6- أبو مصطفى، يونس إبراهيم، المدح في شعر القطامي، مجلة كلية التربية العلمية، جامعة بنغازي- كلية التربية، 2، نوفمبر 2016م.
- 7- أحمد، صلاح عبد اللطيف، عمير بن شبيب القطامي حياته وشعره: دراسة أدبية نقدية، رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية اللغة العربية، السودان، 2017م.
- 8- الإستزبابادي، رضي الدين، شرح كافية ابن الحاجب، ت: محمد نور الحسن وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000م.
- 9- بوحوش، راجح، التراكيب اللسانية في الخطاب الشعري القديم: تطبيقات على النظرية التوليدية القديمة لتشمسكين مكتبة الآداب، القاهرة، 2006م.
- 10- جاد الكريم، عبد الله، المعنى والنحو، مكتبة الآداب، القاهرة، 2002م.
- 11- جبل، محمد حسن، وآخرون، دراسات في علم اللغة، التركي، طنطا، 1999م.
- 12- الجرجاني، عبد القاهر، دلائل الإعجاز، قرأه وعلق عليه: محمود شاكر، الخانجي، القاهرة، 1961م.
- 13- حسام الدين، كريم زكي، أصول تراثية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 2000م.
- 14- حسين، عبد القادر، فن البلاغة، د. ط، د. ت.
- 15- حمدان، ابتسام أحمد، الأسس الجمالية للإيقاع البلاغي في العصر العباسي، دار القلم العربي، حلب، 1997م.
- 16- الرمالي، ممدوح عبد الرحمن، التراكيب النحوية نظامها وخصائصها في شعر سقط الزند: دراسة في تحليل الخطاب وعلم النص، مؤسسة حورس الدولية، القاهرة، 2011م.
- 17- الزركشي، بدر الدين، البرهان في علوم القرآن، ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار التراث، القاهرة، د. ت.
- 18- الزركلي، خير الدين، قاموس الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، 2002م.
- 19- الزمخشري، محمود بن عمر، أساس البلاغة، ت: عبد الرحيم محمود، دار المعرفة، بيروت، د. ت.
- 20- الزمر، أحمد قاسم، ظواهر أسلوبية في الشعر الحديث في اليمن: دراسة وتحليل، وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، 2004م.
- 21- الشهابي، سكينه، الشاعر القطامي، اتحاد الكتاب العرب، 43-42/11، إبريل 1991م.
- 22- شيخون، محمود السيد، أسرار التقديم والتأخير في لغة القرآن الكريم دار الهداية، القاهرة، 1983م.
- 23- عبد اللطيف، محمد حماسة، من الأنماط التحويلية في النحو العربي، دار غريب، القاهرة، 2005م.
- 24- عبد الله، أحمد عبد العزيز، التقديم والتأخير عند النحاة، دار التركي، طنطا- مصر، 1990م.
- 25- عمارة، خليل أحمد، في نحو اللغة وتراكيبها: منهج وتطبيق، عالم المعرفة، جدة، 1984م.
- 26- عودة، رجاء محمد، قراءة في بنية القصيدة المدحية: مدحية القطامي نموذجاً، اتحاد الكتاب العرب، 86/22- 87، أغسطس 2002م.
- 27- القطامي، عمير بن شبيب، الديوان، ت: إبراهيم السامرائي، أحمد مطلوب، دار الثقافة، بيروت، 1960م.
- 28- قفيلة، عبده عبد العزيز، البلاغة الاصطلاحية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990م.
- 29- لاشين، عبد الفتاح، صفاء الكلمة، دار المريخ، الرياض، 1983م.
- 30- مصباح، أحمد كرامة، شعر القطامي: دراسة أسلوبية، رسالة دكتوراة، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، كلية الدراسات العليا، السودان، 2018م.
- 31- مصطفى، محمود، إعجاز الأعلام، دار الكتب العلمية، بيروت، 1983م.





**مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيا والائتماع**

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

[www.jalhss.com](http://www.jalhss.com)

Volume (91) May 2023

العدد (91) مايو 2023



- 32- مطلوب، أحمد، أساليب بلاغية: الفصاحة- البلاغة- المعاني، وكالة المطبوعات، الكويت، 1980م.
- 33- ميشال، زكريا، الألسنية: المبادئ والأعلام، المؤسسة الجامعية، بيروت، 1983م.
- 34- ميشال، زكريا، الملكة اللسانية عند ابن خلدون، المؤسسة الجامعية، بيروت، د. ت.
- 35- نور الدين، عصام، الفعل والزمن، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 1984م.